بتوجيه من الرئيس الأسد إنقاذ خمسة عشر بحاراً سورياً على سواحل الهند

مدير الموانىء لـ«الوطن»: السفينة التي يعمل عليها البحارة غير سورية وتم إنقاذ البحارة بالتعاون مع الحكومة الهندية

| محمود الصالح

كشف المدير العام للموانئ سامر قبرصلي عن انتهاء أزمة البحارة السوريين الذين كانوا على متن إحدى السفن الأجنبية، والتي تعرضت لخطر الغرق قبالة السواحل الهندية.

وبين قبرصلي في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه بتوجيه من الرئيس بشار الأسد تابع وزير النقل الموضوع مع وزارة الخارجية، التي نسقت مع سفارتنا في الهند لإنقاذ حياة البحارة السوريين الخمسة عشر، وكان هناك تعاون من الجهات الرسمية الهندية في الاستجابة لطلب إنقاذ البحارة الخمسة عشر الذين كانوا على متن السفينة «ميرال برنسس» التي تحمل علم دولة بيلز، وجميع البحارة الآن بصحة جيدة، وستتم إعادتهم إلى القطر وفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها.

وأضاف المدير العام إن المديرية العامة للموانئ تعمل بالتعاون مع نقابة البحارة التي أطلقت بقرار من وزير النقل، هذه النقابة قيد التفعيل في الوقت الحالي للمحافظة على حقوق البحارة وتطوير وتحسين أوضاعهم بمختلف رتبهم وفئاتهم ودفعهم لتقديم المزيد من الخطوات النوعية في العمل البحري.

وأشار قبرصلي إلى أن السفينة المذكورة لا تحمل العلم السوري كما أنها غير موجودة في مياهنا الإقليمية، ولو كانت في مياهنا الإقليمية لتم تطبيق القانون الدولي في هذا الجانب والذي ينص على تقديم المساعدة والإنقاذ لأي سفينة تطلب الاستغاثة من أقرب الدول إلى هذه السفينة، ونحن لا نعرف سبب عدم مساعدة هذه السفينة لأن الأمر لا يعنينا قانونياً، وما كان يهمنا هو إنقاذ البحارة السوريين، واستطاعت بعثتنا في الهند وبفضل تعاون الحكومة الهندية مشكورة في هذا الجانب إنقاذ البحارة.

وأضاف المدير العام: إنه تم التواصل مع أهالي البعض من البحارة السوريين وطمأنتهم على أبنائهم.

وعن عدد البحارة السوريين العاملين في أعالي البحار بين القبرصلي أنه لا توجد إحصائية لدى المديرية العامة للموانئ بعدد البحارة وأسمائهم، لأنهم ليسوا جميعاً مسجلين لدى المديرية العامة للموانئ، لأن البعض منهم يحصل على شهادة من خارج سورية ولا يعمل على سفن سورية، لذلك ليس لدينا معلومات عنهم.

أما بالنسبة لهؤلاء البحارة الخمسة عشر فمنهم من هو مسجل لدينا لأنه حاصل على شهادة سورية، ومنهم غير مسجل ويعمل بشهادة دولة أخرى، لكن تم التحرك لإنقاذهم لكونهم سوريين وتوجهوا بنداء استغاثة للدولة السورية.

وأضاف المدير العام إنه يتم الآن العمل على منح الراغبين من البحارة شهادات ورخص عمل من سورية، وكذلك يتم استبدال الشهادة غير السورية بشهادة سورية.

وأوضح قبرصلي أن مديرية التفتيش البحري هي مديرية مسؤولة عن منح دفاتر البحارة وشهادات الخدمات البحرية وتذاكر العمل على مد السفن ضمن المياه الإقليمية إضافة إلى تدقيق ومنح الشهادات للسفن التي تحمل العلم السوري والإشراف على عملها ومنح الشهادات الصحية للملاحين إضافة إلى شهادات الأهلية والكفاءة لجميع العاملين على متن السفن وهي تضم دوائر العمل والمهن البحرية ودائرة التأهيل البحري ودائرة السفن الكبيرة ودائرة السفن الصغيرة، وقد بلغ عدد دفاتر البحارة الممنوحة منذ عام ٢٠١٩ حتى تاريخه ٢٨٤٩٤ دفتراً للبحارة السوريين بغض النظر عن السفن التي يعملون عليها.

الحسكة تقترب من استكمال خطتها لزراعة القطن

| الحسكة - دحام السلطان

أكد مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم أن مساحات زراعة محصول القطن اقتربت من حجم مساحة الخطة المخططة لزراعته في هذا الموسم، وارتفعت مساحات زراعته عن حجم زراعته في الموسم الماضي، مبيناً أن المساحات المزروعة تركزت معظمها في مناطق «أبو راسين واليعربية وتل براك والهول والجوادية والقحطانية ومعظم المناطق الشمالية من محافظة الحسكة»، وهي مناطق واقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري من المحافظة.

وأوضح الجاسم في تصريح لـ«الوطن» أن حجم المساحة المزروعة بالمحصول وصلت إلى ٥٩١٠ هكتارات، من أصل حجم المساحة المخططة لزراعته والبالغة ٦٧٥٤ هكتاراً، مبيناً أن مساحات زراعة المحصول قد ازدادت بأكثر من ألف هكتار عن حجم مساحة زراعته في الموسم الماضي، التي وقف رقمها عند ٤٦٧٩ هكتاراً من أصل حجم المساحة المخططة لزراعته التي كانت محددة في الموسم الماضي ب ١٦٧٧٩ هكتاراً، موضحاً أن انخفاض حجم مخطط مساحة زراعة محصول القطن مرتبط بواقع ظروف الزراعة القاهرة بالمحافظة، ويعود بشكل أساسي إلى غياب أبرز مقومات إنتاجه، ولاسيما شح مصادر مياه الري والسقاية والبذور المحسنة، وعدم توافر حوامل الطاقة وغياب دورها المنوط بها بالشكل المطلوب.

وأشار إلى أن المؤشرات الأولية لوضع المحصول تبدو جيدة، إذا ما قيست بالوضع العام لزراعته ولواقع الزراعة بالمحافظة بشكل عام، لافتاً إلى أنه لم يتم شراء أي كمية من الأقطان في الموسم الماضي، على الرغم من توفير جميع التسهيلات اللازمة لعمليات التسويق واستلام المحصول من الفلاحين من خلال مركز تجميعي آنذاك لاستلام الأقطان بمعرفة واختصاص فرع المؤسسة العامة للأقطان بالمحافظة لاستلام المحصول من الفلاحين، قبل تسويقه إلى مراكز التسويق بمحافظات الداخل، واعتبار جميع المساحات المزروعة بالمحصول والمخالفة مساحات مرخصة.

يذكر أن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، وافق مؤخراً على توصية اللجنة الاقتصادية، بتأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بتحديد سعر شراء محصول الكيلوغرام الواحد من محصول القطن المحبوب من الفلاحين لموسم ٢٠٢٢ بمبلغ قدره ٤٠٠٠ ليرة واصلاً إلى أرض المحالج ومراكز استلام المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان.

حجة جديدة... قلة العمالة وراء تأخير رسائل الغاز

إنتاج دمشق بين ١٩ و٢٢ ألف أسطوانة يومياً

| عبد المنعم مسعود

اشتكى أعضاء في جمعية معتمدي الغاز في دمشق من تأخر تحميل سيارات المعتمدين في معمل غاز دمشق وريفها، معيدين السبب في ذلك لقلة العمال في المعمل الذين يتم تجميعهم في وردية واحدة بدلاً من ورديتين، ذلك أن عمل الوردية يبدأ في السابعة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً، بينما يستمر عمل الوردية الثانية حتى الحادية عشرة ليلاً.

وبينت مصادر «الوطن» في جمعية معتمدي الغاز أن أغلب العمالة في المعمل عمالة موسمية يتم تجديد عقودها كل ستة أشهر ومع قرب نهاية الفترة يتم الاستغناء عن البعض أو يترك البعض عمله نتيجة ضعف الراتب الذي لا يساوي سوى ٣ آلاف ليرة في اليوم.

ووفقاً للمصدر فإن ضعف اليومية للعمال والعتالة يرتب على المعتمدين دفع مبالغ إضافية، فكل معتمد يدفع مبلغ ٦ آلاف ليرة، ٣ آلاف للعمال و٣ آلاف للعتالة، لذلك فإن قلة العمال والعتالة تؤثر بشكل أو بآخر في سرعة حصول المعتمد على مخصصاته.

وكشف عضو جمعية معتمدي الغاز عن تحسن في التوريدات، مبيناً أن إمكانية الإنتاج في المعمل حالياً تتجاوز ١٩ ألف أسطوانة يومياً، لكن بسبب قلة العمالة واختصار بعض أيام العمل في وردية واحدة أدى ذلك إلى انخفاض الإنتاج إلى نحو ١٧ ألف أسطوانة، وأحياناً إلى ١٥ ألف أسطوانة.

وبين عضو الجمعية أن الفارق الزمني بين التعبئة والأخرى يختلف بين معتمد وآخر حسب الدور الإلكتروني والارتباطات، لكنه وسطياً يتراوح بين ١٠ أيام إلى ٢١ يوماً، مبيناً أن قوة الإنتاج تؤثر في سرعة التحميل، فإذا كانت حصة المدينة ٨ آلاف أسطوانة، ففي حال كان الإنتاج جيداً يمكن تحميل ٢٠ ألفاً إذا كان حمل كل سيارة يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٥٠ أسطوانة، أما في حالة قلة الإنتاج وقلة العمالة فإن الحصة تنزل إلى النصف.

مصادر «الوطن» في وزارة النفط لم تنف وجود مشكلة في العمالة في المعمل نتيجة انتهاء فترة العقود الموسمية موضحة أن هذه المشكلة تتكرر نتيجة الاستغناء عن البعض أو ترك البعض للعمل نهاية عقودهم الموسمية، كاشفة أن المشكلة لم تكن في العمالة بل في التوريدات التي استقرت في الفترة الأخيرة، ما أدى لزيادة الإنتاج ليتراوح بين ٢٠ إلى ٢٢ ألف أسطوانة يومياً.

وأوضحت المصادر أن عملية رفع الإنتاج في يوم أو في أسبوع لا يعني بالنتيجة تقصير مدة استلام الأسطوانة لدى المستهلك، فتحسين المدة الزمنية يحتاج إلى دورة كاملة، علماً أن تحسن التوريدات في الوقت الحالي أدى إلى رفع الإنتاج، لذلك فالمحافظة على زيادة الإنتاج ستؤدي إلى انخفاض مدة استلام الأسطوانة، علماً أن الزمن متفاوت بين البطاقات، لكن الوضع الحالي أفضل من السابق في ظل تحسن التوريدات والمدة الزمنية حالياً هي بين ٦٥ يوماً و٨٥ يوماً، ولم يعد إلا حالات نادرة تستلم بعد هذه المدة وتعود لأسباب لا علاقة للمعمل أو الإنتاج بها، علماً أن كمية الإنتاج حالياً تتراوح بين ١٩ ألف و٢٢ ألف أسطوانة يومياً.

وبين المصدر أن عدد بطاقات المدينة وريفها يتجاوز مليوناً ومئتي ألف بطاقة، لذلك فإن هناك مشكلة الزمنية يحتاج إلى وقت ليظهر في دمشق وريفها، وذلك على عكس محافظات أخرى لا يتجاوز عدد بطاقاتها ٢٠٠ ألف بطاقة، فهذه في حال زيادة الإنتاج يمكن تغطيتها خلال عشرة أسابيع ويكون فارق الزمن ملحوظاً لدى المستهلك.

دمشق تزهر دوماً...

انطلاق فعاليات معرض الزهور الدولي في ذكراه الخمسين في حديقة تشرين

وزير السياحة لـ«الوطن»:

أتوقع إقبالاً كبيراً يفوق ٢٠٠ ألف زائر

وزير الزراعة لـ«الوطن»:

فرصة للتنافس بين المشاركين

| فادي بك الشريف

انطلقت فعاليات معرض الزهور الدولي بدورته الـ٤٢، برعاية رئيس الحكومة، وذلك في حديقة تشرين، بحضور وزيري السياحة والزراعة ومحافظ دمشق وعدد من المعنيين، وبمشاركة ٢٠٠ شركة محلية وعدة شركات من دول (العراق، لبنان، السودان) على أن يستمر حتى التاسع من تموز القادم.

وتعنى الشركات المشاركة بالمشاتل المغلقة والمفتوحة، ومناحل العسل ومنتجاته، ومنتجي الوردة الشامية إضافة إلى المنتجات الطبية والعطرية ومنتجات المرأة الريفية والحرف التقليدية، كما يتضمن معارض تخصصية مرافقة وقرية تراثية وعرضاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفعاليات ثقافية وعلمية ترفيهية منها (فرق فنون شعبية، مسرح حر، خيال الظل، سينما الهواء الطلق، ألعاب أطفال، وركن خاص بالمأكولات).

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين وزير السياحة محمد رامي مرتيني، أن المعرض في دورته الحالية يحظى بتنوع كبير في عدد المشاركين من مختلف الجهات، مؤكداً أن الوزارة تحضر لملف ترشيح عدد من القرى السورية لمسابقة أفضل قرية سياحية في العالم والتي تنظمها منظمة الصحة العالمية، وذلك ضمن الاهتمام بالبيئة وحماية المناطق الطبيعية والغابات.

وقال: يتزامن المعرض مع الذكرى الخمسين لتأسيس وزارة السياحة، والذكرى الخمسين لإطلاق معرض الزهور منذ عام ١٩٧٣، علماً أن المعرض توقف لسنوات نتيجة الحرب على سورية، مبيناً أن عدد الشركات ازداد من ٨٨ شركة العام الماضي إلى أكثر من ٢٠٠ شركة هذا العام.

وحسب مرتيني، يشارك في المعرض شركات منتجات النحل والجمعيات الحرفية والجمعيات التي تهتم بالبيئة، مع توسع المشاركات للجهات الحكومية لوزارة الزراعة، مضيفاً: توزعت المشاتل والورود والزهور على كامل حديقة تشرين، في ظل وجود ٩٤ مشتلاً مقارنة مع ٥٠ مشتال العام الماضي.

كما نوه وزير السياحة بمشاركة فنادق وشركات الوزارة لدعم المعرض، ناهيك عن الفعاليات الشبابية والثقافية المتنوعة، وعرض فعاليات ثقافية تعنى بالأطفال ومختلف الشرائح، عدا ذلك ثمة مجموعة من الفعاليات العلمية والثقافية والفنية، بما فيه أنشطة للأطفال، وشارع الأكل، مؤكداً وجود أقسام مخصصة للألعاب والترفيه جزء منها سيكون مجانياً.

وقال الوزير: تم اتخاذ جميع الإجراءات لإنجاح المعرض من حيث التنظيم والنظافة والحراسة والمسطحات الخضراء، مشيراً إلى التنسيق مع المعنيين في المحافظة على صعيد تجميل مجرى نهر بردى، والاهتمام بأجهزة الإنارة ما يمنح ألقاً إضافياً، ناهيك عن المشاركات التطوعية من عدد من المنظمات والجمعيات والاتحادات (اتحاد الطلبة- شبيبة الثورة).

وتوقع وزير السياحة أن يلقى المعرض إقبالاً كبيراً من المواطنين والمرتادين بما يتجاوز ٢٠٠ ألف زائر، علماً أن رسم الدخول مجاني للأطفال و٥٠٠ ليرة للكبار، مؤكداً أن المنتجات والمشروبات المبيعة داخل الحديقة محددة بتسعيرة وزارة التجارة الداخلية، كما تدخلت وزارة السياحة بنقاط البيع في الممرات هي لفنادق الوزارة كي تطرح مساهمة بأسعار رمزية معتمدة.

• محافظ دمشق: التوسع بعدد الأجنحة المشاركة في المعرض

• سرور: المحافظة قدمت كل الدعم اللوجيستي وهناك مراقبة للأسعار

وأضاف: المعرض فرصة أيضاً أمام محال الورود لعرض تصميمهم في ابتكار أشكال جديدة من بوكيه الورد، كما أنه فرصة للتنافس حول تصميم أجمل حديقة منزلية، وللتنافس عن أجمل جناح من حيث التنوع والتصميم ووجود ابتكارات ونباتات جديدة.

ولفت قطنا إلى مشاركة الوزارة بجناح خاص تم تصميمه لإبراز دور الوزارة في هذه المهنة المهمة وفي نشر زراعة الأشجار الحراجية والمثمرة والتزيينية والشروط الفنية لزراعتها وتحديد الأنواع حسب البيئات والأماكن المناسبة، منوها بالتعاون والتشارك مع كل الجهات ومع المواطنين لإعادة الغطاء النباتي إلى سورية سواء بزراعة الأشجار الحراجية والمثمرة أم النباتات الطبية والعطرية.

وأشار محافظ دمشق عادل العلبي إلى التوسع بعدد المشاركات المحلية على صعيد الأجنحة المشاركة هذا العام مقارنة مع العام الماضي، إضافة إلى تنوع عدد المشاتل المشاركة منوهاً بأهمية المعرض في تشجيع السياحة الداخلية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق فيصل سرور أن المحافظة اتخذت كل الإجراءات لإقامة المعرض ضمن استنفار لمديرياتها المعنية فيما يخص الصيانة والنظافة وتقديم الدعم اللوجستي، لافتاً إلى مراقبة أسعار المنتجات المبيعة داخل الحديقة.

من جانبه بين مدير السياحة بدمشق سومر فرفور لـ«الوطن» أنه تم إنجاز أعمال الصيانة اللازمة للحديقة بما فيه صيانة المرافق الخدمية، وأعمال تهذيب وتنظيف وزراعة الحدائق بالأزهار.

ولفت فرفور إلى استكمال أعمال تركيب الإنارة لمختلف الأجنحة المشاركة بالمعرض بما فيه تخديمها بالشكل المطلوب، عدا إجراء أعمال صيانة للحمامات، مضيفاً: تشارك المديرية بجناح خاص، وهناك ١٢ مسطحاً أخضر تابعاً لجهات عامة وخاصة.

وحددت المنتجات في شارع الأكل للترويج لمنتجات شركات الإطعام وليس لغاية الربح، مضيفاً إلى الهدف فسح المجال للترفيه عن الأطفال واستقطاب العائلة السورية، والاطلاع واقتناء الورود والأزهار السورية من المشاتل والمنتجين.

بدوره قال وزير الزراعة محمد حسان قطنا في تصريح مماثل: إن المعرض تقليد سنوي مهم يبعث الأمل في نفوس المواطنين، ويتيح لجميع الفنيين الزراعيين وأصحاب المشاتل الزراعية الذين يعملون في إنتاج نباتات الزينة والصباريات وإنتاج الغراس المثمرة والحراجية، بعرض منتجاتهم والتنافس فيما بينهم على المواصفات الإنتاجية والتنوع واختيار النباتات التي تكون ملائمة للحدائق والشرفات.

غرائب التموين!!

فرن يقدم ربطات خبز ناقصة ويقع في مبنى مديرية التموين ومدير التموين: يجب وصول شكوى

| طرطوس- ربا أحمد

لا يزال المواطن بطرطوس يشتكي إما من النقص في وزن ربطة الخبز أو من سوء بنوعيتها وإن حلت مشكلة هنا تعود وتظهر مشكلات في مكان آخر.

نعم أن نقص وزن الربطة مشكلة حقيقية تواجه المعتمد والمواطن ولكن الجميع تقريباً يهرب من تقديم الشكوى رسمياً لأنها ستحمل مشكلات أخرى تليها غالبا ما يتهرب منها المواطن لأنه في غنى عنها.

في الآونة الأخيرة اشتكى أحد المواطنين من نقص الربطة بشكل كبير لدى أحد المعتمدين وعند التواصل مع المعتمد أكد أن الأمر ليس بيده وإنما بالفرن، موضحاً أن أي رفض للخبز المرسل من المخبز لهذا اليوم أو ذاك يعني أن الحي لن يحصل على مخصصاته إضافة إلى المشكلة التي ستزيد وتكبر مع فرن القطاع الخاص وما سيليها من سوء معاملة وتأخير للدور.

حيث أشار المعتمد أن أحد المواطنين اشتكى وتم تنظيم ضبط بحقه كمعتمد إضافة للفرن بالرغم من أن المعتمد أكد للمشتكي أن الفرن يعطي المعتمد ٧ خبزات بالربطة بهذا الوزن ولا يمكن فرض الأمر عليه إلا عبر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وبالرغم من ذلك أصبح المعتمد داخل أروقة المحاكم نتيجة تلك الشكوى.

وبالسياق نفسه وردت شكوى إلى «الوطن» من مواطنة تسكن جنوب الصالة قالت فيها: «الخبز المصنوع في فرن التموين بطرطوس أصبح سيئاً كثيراً والرغيف خُفض حجمه للنصف ما يعني بيع الربطة بنصف وزنها المطلوب، لذا أردت تقديم شكوى إلى مديرية التموين ولكن المعتمد أكد أنه لا فائدة ترجى من الشكوى لأنها مكررة ولم يستفد الشاكي السابق بشيء وأنا كمواطنة لا أتمنى السوء للمعتمد لكن هي حقيقة وكل الناس مستاءة من وضع الخبز بسبب نقص حجم الرغيف وتراجع النوعية».

تم الاتصال مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس بشار شدود ووضعه بصورة الشكويين فأكد أنه من المفترض أن يتقدم المواطن بشكوى خطية للكشف من قبل المديرية على فرن التموين أو غيره ولا ضرر عند ذلك على المعتمد، وإنما الضبط يشمل المعتمد والفرن معاً بحال وجود دورية مسيّرة لضبط المعتمدين والأفران، لافتاً إلى أن المديرية جاهزة للتعاون مع المواطن فوراً ولكن الأمر يحتاج لشكوى رسمية.

وهنا نقول إن الفرن موضوع الشكويين يقع في مبنى مديرية التجارة الداخلية نفسه، ويمكن للمديرية معالجة أسباب الشكوى – سواء قدمت بشكل خطي أم شفهي- من خلال رقابتها!